

## المستطرف في كل فن مستطرف

الباب الثامن في الاجوبة المسكتة والمستحسنة ورشقات اللسان وما جرى مجرى ذلك .  
قيل أن معن بن زائدة دخل على المنصور فقال له هيه يا معن تعطي مروان بن أبي حفصة مائة ألف على قوله .

( معن بن زائدة الذي زادت به ... شرفا على شرف بنو شيبان ) .

فقال كلا يا أمير المؤمنين إنما أعطيته على قوله .

( ما زلت يوم الهاشمية معلنا ... بالسيف دون الرحمن ) .

( فمنعت حوزته وكنت وقاءه ... من وقع كل مهند وسانان ) .

فقال أحسنت وإني يا معن وأمر له بالجوائز والخلع ووفد ابن أبي محجن على معاوية فقام خطيبا فاحسن فحسده معاوية وأراد أن يوقعه فقال له أنت الذي أوصاك أبوك بقوله .

( إذا مت فادفني إلى جنب كرمة ... تروى عظامي بعد موتي عروقتها ) .

( ولا تدفني في الغلاة فإنني ... أخاف إذا ما مت أن لا أذوقها ) .

وقال بل أنا الذي يقول أبي .

( لا تسأل الناس ما مالي وكثرت ... وسائل الناس ما جودي وما خلقي ) .

( أعطني الحسام غداة الروع حصته ... وعامل الرمح أرويه من العلق ) .

( وأطعن الطعنة النجلاء عن عرض ... وأكتم السر فيه ضربة العنق )